أسرى بدر

دراسة في الأسماء والمآل

أ. إبراهيم بن سعد الحقيل

عندما تذكر فتوح الإسلام الكبيرة يقدمها فتح بدر، ذلك الفتح الذي لا يعد وقعة ومعركة فحسب بل هو فتح من أكبر فتوح الإسلام. ثبتت به دعائم الإسلام، وبه تم بناء اللبنات الأولى للدولة الإسلامية في المدينة النبوية، التي انطلقت منها فشملت رقعة كبيرة من الأرض وعددًا عظيمًا من الخلق. ولعظمة هذا الفتح عمدت إلى جزء منه فسلطت الضوء عليه وهو الجزء الخاص بالأسرى من المشركين. فعُنيت باستقصاء أسمائهم من المصادر والمظان الأصيلة، فرجعت إلى كتب السيرة والأنساب المتداولة والمطبوعة، التي ألفت قديمًا، وأصبحت عمدة في النقل منها والعزو إليها، واعتمد عليها من أتى لاحقًا ممن صنف في فنون السيرة والمغازي والأنساب. هذه المصادر هي التي حفظت لنا أسماء الأسرى، وعني مصنفوها باستقصاء الأسماء وتتبعها. وهذه الجزئية التي بحثتها لم أطلع حسب علمي على كتاب أو بحث عني بها من المتقدمين أو المتأخرين.

وفي هذا البحث القصير جمعت ما ورد بتلك المصادر من أسماء، مع وصل أنسابهم قدر الإمكان، مستعينًا بكتب

الأنساب المختلفة. ثم رتبت تلك الأسماء حسب الترتيب الذي درج عليه المتقدمون من أهل الأنساب من حيث البدء ببني هاشم ثم الأقرب فالأقرب. وحرصت على تمحيص ما ورد في تلك المصادر ومقارنة ما ورد بها. وناقشت الأخطاء التي ترد في بعض المصادر، وذلك حسب ما توافر لدي من معلومات وجدتها في المصادر والمراجع ذات الصلة.

وتبرز أهمية البحث حين نرتب هؤلاء الأسرى على ثلاث فئات من حيث المآل: فئة ظلموا أنفسهم وأصروا على كفرهم، فماتوا كفارًا، فلحقوا بمن قتل. ومنهم من أدركته عناية الله ورحمته، فأسلم طائعًا أو منقادًا، وحسن إسلامه بعد ذلك، فحقه علينا أن ندعو له بالرحمة والرضوان وهو من صحابة رسول الله صلى الله عليهم وسلم. والفئة الثالثة غُمّ خبرهم علينا، فلم نعلم لهم إسلامًا كما لا نقطع لهم بكفر، فهم ممن نتوقف في أمرهم، حتى يتبين لنا خبر يهدينا لمآلهم، مع العلم أنني بذلت جهدًا كبيرًا في تتبع المصادر والمظان التي يمكن أن نجد فيها ما يدل على مآلهم. ويدل هذا البحث على اهتمام المؤرخين وأهل السير بتلك الوقعة وبتتبع أخبار من قتل وأسر؛ لعظم منزلة ذلك الفتح وأهميته الكبيرة في مسيرة الرسالة المحمدية.

غزوة بدر:

كان سبب الغزوة أن الرسول ﷺ بلغه أن قافلة عظيمة لقريش يقودها أبو سفيان بن حرب، خرجت محملة من الشام تؤم مكة. فندب عليه السلام أصحابه لاعتراضها.

فخرج معه ثلاثمئة وأربعة عشر رجلاً. وأخذ عليه السلام يتحسس طريق القافلة. أما أبو سفيان فلما بلغه الخبر أرسل إلى قريش يحضها على الخروج لحماية القافلة. فخرجت قريش في جمع قريب من ألف رجل، وتقدموا نحو المدينة حتى التقوا بجيش المسلمين في موضع بدر، في اليوم السابع عشر من شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة. ورغم قلة عدد المسلمين وعدتهم إلا أن الله نصرهم، وأمدهم بجند من الملائكة، فمنحهم المشركون أكتافهم، فصاروا بين قتيل وأسير وهارب، فكان نصرًا مبينا وفتحًا كبيرًا، انجلى عن قتلى وأسرى من قريش وحلفائها ومواليها. وكانت قريش تظن أن الرسول ﷺ ومن معه شرذمة سيقضون عليهم، فأخذوا معهم القيان والخمور، وما علموا أنهم يذهبون إلى مصارعهم(١).

لم تنجل غزوة بدر عن قتلى عاديين من الجيش القرشي فحسب، بل لقي زعماؤها وصناديدها مصارعهم، وهرب من استطاع الهرب منهم. لذلك قال أبو زمعة الأسود بن المطلب(٢) وهو يرثيهم:

ألا قد ساد بعدهم رجال   ولولا يوم بدر لم يسودوا

---

(١) ابن هشام: عبدالملك الحميري، السيرة النبوية، تحقيق: السقا والإبياري وشلبي، طبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٧٥هـ، ٢/ ٢٥٧ وما بعدها. الواقدي: محمد بن عمر، المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، عالم الكتب، بيروت، د. ت، ١/ ١٩ وما بعدها. ابن كثير: إسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ، ٣/ ٢٥٥ وما بعدها.

(٢) ابن هشام، ٢/ ٣٠٢، المصعب: ابن عبدالله الزبيري، نسب قريش، تحقيق: ليفني بروفنسال، دار المعارف، القاهرة د. ت، ص٢١٩، =

عدد الأسرى:

اختلف أهل السير والتاريخ في عدد أسرى غزوة بدر. فابن إسحاق عندما فرغ من تسمية الأسرى قال: "فجميع من حفظ لنا من الأسرى ثلاثة وأربعون رجلاً"(٣). ونقل الطبري بسنده عن يزيد بن رومان مولى الزبير بن العوام أن الأسرى أربعة وأربعون أسيرًا(٤). ونقل ابن كثير عن عروة بن الزبير وموسى بن عقبة - وهما من أصحاب المصنفات في السيرة - أن الأسرى تسعة وثلاثون أسيرًا(٥). وذكر يحيى بن محمد الأنصاري أن المحصى منهم تسعة وأربعون أسيرًا(٦).

وذكر ابن قتيبة أن الأسرى أربعة وأربعون أسيرًا(٧). ولعلهم كانوا يذكرون من عرف اسمه منهم لا يقصدون عددهم. وقد تواتر عند المسلمين منذ الصدر الأول أن عدد الأسرى سبعون أسيرًا. قال ابن كثير: "والمشهور أن الأسارى يوم بدر كانوا

= الزبير: ابن بكار، جمهرة نسب قريش وأخبارها، الجزء الأول، تحقيق: محمود شاكر، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ١٣٨١هـ، ١/ ٤٦٨.

(٣) ابن هشام، ٣/ ٧.

(٤) الطبري: محمد بن جعفر، تاريخ الأمم الملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية، د. ت، ٢/ ٤٥٩.

(٥) ابن كثير، ٣/ ٣٠٠.

(٦) الواقدي، ١/ ١٤٤.

(٧) ابن قتيبة: عبدالله بن مسلم، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة، د. ت، ص١٥٥.

سبعين"(٨). وهو قول عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، والبراء بن عازب رضي الله عنه(٩)، وسعيد بن المسيب(١٠)، وأبي عمرو بن العلاء(١١)، وابن سعد(١٢). وذكر ابن شهاب الزهري أنهم يزيدون على سبعين أسيرًا. ونقل الواقدي عن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة المازني أن الأسرى أربع وسبعون أسيرًا(١٣). وقال ابن عبدالبر: ولا يختلفون في أن الأسرى سبعون في الجملة وقد يختلفون في تفصيل ذلك(١٤). ولعل ما ذهب إليه ابن شهاب الزهري هو الراجح، فهم أقل مما ذكر ابن أبي صعصعة وفوق السبعين، كما سيرد معنا في ثنايا البحث.

أسماء الأسرى:

استقصيت أسماء الأسرى قدر الإمكان من المراجع المختلفة. ورتبتهم على الترتيب الذي درج عليه أهل النسب

---

(٨) ابن كثير، ٣/ ٣٠٠.

(٩) البخاري: محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح، دار المعرفة، بيروت، د. ت، ٣/ ٨. وفيه أن البراء بن عازب قال: ... وكان رسول الله ﷺ وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر مئة وأربعين، سبعين أسيرًا وسبعين قتيلاً.

(١٠) ابن هشام، ٢/ ٣٧٣. الطبري، ٢/ ٤٧٤. الواقدي ١/ ١٤.

(١١) ابن هشام، ٢/ ٣٧٢.

(١٢) ابن سعد: محمد، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، ١٤٠٥هـ، ٢/ ١٨.

(١٣) الواقدي، ١/ ١٤٤.

(١٤) ابن عبدالبر: يوسف بن عبدالبر النمري، الدرر في اختصار المغازي والسير، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، د. ت، ص١١١.

والسير. فهم يبدؤون ببني هاشم فهم خيار قريش، ثم الأقرب فالأقرب منهم، ويذكر مع كل قوم حلفاؤهم ومواليهم فهم يعدون منهم.

١ - العباس بن عبدالمطلب(١٥). خرج مكرهًا، أسره أبو اليسر كعب بن عمرو الأنصاري وقيل عبيد بن أوس الظفري(١٦). ولم يذكره بعضهم في الأسرى، قال أبو ذر الخشني: "لم يذكر العباس لأنه كان أسلم وكان يكتم إسلامه"(١٧). وليس الأمر كما قال أبو ذر بل هو مصانعة لبني العباس، فكتب السيرة صنفت في زمنهم فلم يذكروا العباس من الأسرى تحرجًا وخشية أن يمسهم سوء. وإلا فالرسول عليه السلام عندما علم إسلام سهل بن بيضاء أطلقه بلا فداء كما سيرد. والعباس ﵁ كان محبًا لرسول الله ﷺ، وعينًا له على المشركين، ولكنه لم يسلم إلا قبل الفتح، ولو علم الرسول ﷺ له إسلامًا لأطلقه بغير فداء. وقد أسلم العباس قبيل الفتح. وكان الرسول ﷺ يجله والخلفاء الراشدون من بعده. توفي في المدينة في سنة ٣٢هـ(١٨).

---

(١٥) ابن سعد، ٤/ ١٥؛ البلاذري: أحمد بن يحيى، الجزء الأول، تحقيق: محمد حميد الله، دار المعارف، القاهرة، د. ت، ١/ ١٥٥.

(١٦) ابن سعد، ٤/ ١٥. الطبري، ٢/ ٤٦٣.

(١٧) الخشني: أبو ذر بن محمد، شرح غريب السيرة النبوية، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت، ص١٧٥.

(١٨) ابن سعد، ٤/ ١٦، الذهبي: محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الرسالة، بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ٢/ ٧٩.

٢ - عقيل بن أبي طالب بن عبدالمطلب(١٩)، أسره عبيد بن أوس الظفري(٢٠)، وكان فقيرًا لا مال له، فأمر عليه السلام عمه العباس ففداه(٢١). أسلم قبل مؤتة وقيل يوم الفتح، وهاجر إلى المدينة. وروي عنه وكان عالمًا بالأنساب والأخبار، توفي في عام ٦١هـ(٢٢).

٣ - نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب(٢٣)، أسره جبار بن صخر(٢٤). أسلم بعد وقعة الخندق، وهاجر إلى المدينة، وكان أسنَّ بني هاشم ممن أسلم. توفي في المدينة عام ١٥هـ(٢٥).

٤ - ربيعة بن نوفل بن عبدالمطلب(٢٦). وذكر ابن سعد أنه كان مسافرًا إلى الشام في تجارة له فلم يحضر الوقعة(٢٧). أما البلاذري فقد اضطرب في أمره فلم يذكره في أسرى

---

(١٩) ابن هشام، ٣/ ٣. الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١. ابن سعد، ٤/ ٤٢. ابن عبدالبر، ص١١١.

(٢٠) الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١.

(٢١) ابن سعد، ٤/ ٤٢. الطبري، ٢/ ٤٦٥.

(٢٢) ابن سعد، ٤/ ٤٢.

(٢٣) ابن هشام، ٣/ ٣. الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١. ابن سعد، ٤/ ٤٦. ابن عبدالبر، ص١١١.

(٢٤) الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١.

(٢٥) ابن سعد، ٤/ ٤٦.

(٢٦) ابن الكلبي: هشام بن محمد، جمهرة النسب، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٧هـ، ص٣٥. البلاذري: أحمد بن يحيى، جمل من أنساب الأشراف ٢-١١، تحقيق: سهيل زكار ورياض زركلي، بيروت، ١٤١٧هـ، ٤/ ٣٩٩.

(٢٧) ابن سعد، ٤/ ٤٨.

بدر في باب غزوة بدر، ثم في الجزء الخاص بالأنساب من كتابه ذكره ممن أسر يوم بدر(٢٨). ويضعف هذا الرأي أن المصادر الأخرى لم توره في الأسرى. أسلم ربيعة مع أخيه نوفل أيام الخندق. وهاجر إلى المدينة، وتوفي بها عام ٢٣هـ(٢٩).

٥ - عتبة بن عمرو بن جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر(٣٠)، حليف العباس بن عبدالمطلب. فداه العباس(٣١). لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٦ - السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبدمناف(٣٢). أسره سلمة بن أسلم الأشهلي(٣٣)، كان مملقًا فأطلقه رسول الله ﷺ بدون فداء(٣٤). أسلم بعد ذلك، قيل بعد بدر. وكان يشبّه برسول الله ﷺ. وهو جد الإمام الشافعي محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب(٣٥).

---

(٢٨) البلاذري، ٤/ ٣٩٩.

(٢٩) ابن سعد، ٤/ ٤٨.

(٣٠) ابن هشام، ٣/ ٣. الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١.

(٣١) الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١.

(٣٢) ابن هشام، ٣/ ٣. الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١. ابن عبدالبر، ص١١١.

(٣٣) الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١.

(٣٤) الواقدي، ١/ ١٣٨.

(٣٥) ابن حجر: أحمد بن محمد العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، دار الكتب العلمية، بيروت، مصورة طبعة الشرفية، ١٣٢٧هـ، ٣/ ٦٠.

٧ - عبيد بن عمرو بن علقمة بن المطلب(٣٦)، سماه ابن إسحاق وابن عبدالبر النعمان بن عمرو(٣٧). أسره سلمة بن أسلم الأشهلي(٣٨)، كان فقيرًا معدمًا فأطلقه رسول الله ﷺ بغير فداء(٣٩). لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٨ - عقيل بن عمرو، حليف لبني المطلب. استدركه ابن هشام على ابن إسحاق في أسرى بدر(٤٠). لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٩ - تميم بن عمرو، وهو أخٌ لعقيل بن عمرو المذكور قبله، استدركه ابن هشام فيمن استدركهم من أسرى بدر(٤١). لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

١٠ - ابن تميم بن عمرو، وهو ابن للذي سبقه، استدركه ابن هشام(٤٢). ولم أجد له ذكرًا في الإسلام.

١١ - عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف(٤٣)، أسره عبدالله بن سلمة العجلاني(٤٤).

---

(٣٦) ابن هشام، ٣/ ٣. الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١. ابن عبدالبر، ص١١١.

(٣٧) ابن هشام، ٣/ ٣. ابن عبدالبر، ص١١١.

(٣٨) الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١.

(٣٩) الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١.

(٤٠) ابن هشام، ٣/ ٦.

(٤١) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(٤٢) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(٤٣) الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١. الطبري، ٢/ ٤٥٩.

(٤٤) الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١.

لم تذكره بعض المصادر في الأسرى وذكرته في القتلى(٤٥)، لأن رسول الله ﷺ أمر بقتله بعد قفوله إلى المدينة، لعداوته وإيذائه لرسول الله وللمسلمين بمكة(٤٦).

١٢ - عمرو بن أبي سفيان بن حرب بن أمية(٤٧)، أسره علي بن أبي طالب(٤٨)، أرسل بغير فداء، لأن أباه عدا على سعد بن النعمان الأنصاري وهو معتمر بمكة فحبسه وقال:

أرهط ابن آكال أجيبوا دعاءه
تفاقدتم لا تتركوا السيد الكهلا
فإن بني عمرو لئام أذلة
إذا لم يفكوا عن أسيرهم الكبلا

فأمر رسول الله عليه السلام بإطلاقه ليُفَك سعد(٤٩). لم أجد له ذكرًا في الإسلام، ولعله مات كافرًا قبل الفتح، فقد أسلم أبوه وأخواه يزيد ومعاوية يوم الفتح، وعُدًّا من المؤلفة قلوبهم فيما لم يُذكَر معهما وهو أسن منهما.

---

(٤٥) ابن هشام، ٢/ ٣٦٦. المصعب الزبيري، ص١٣٨. ابن عبدالبر، ص١١٠.

(٤٦) ابن هشام، ٢/ ٢٩٨. الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٢٩٨. المصعب الزبيري، ص١٣٨. ابن سعد، ٢/ ١٨. الطبري، ٢/ ٤٥٩.

(٤٧) ابن هشام، ٣/ ٤. الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١. المصعب الزبيري، ص١٢٧. ابن عبدالبر، ص١١١.

(٤٨) الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١

(٤٩) ابن هشام، ٢/ ١٣٠٥. الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١. الطبري، ٢/ ٤٦٦

١٣ - أبو العاص بن الربيع بن عبدالعزى بن عبدشمس(٥٠)، زوج زينب بنت رسول الله ﷺ أسره خراش بن الصمة(٥١) وقيل عبدالله بن جبير(٥٢)، وهو من الذين أطلقوا بغير فداء؛ فقد رق الرسول لابنته زينب حينما أرسلت قلادة وهبتها أمها خديجة رضي الله عنها لها يوم بنائها، فقال عليه السلام: إن رأيتم أن تطلقوا أسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا(٥٣). فأطلقه المسلمون. أسلم قبل الحديبية، وحسن إسلامه. وتوفي بالمدينة في أواخر عام ١٢هـ(٥٤).

١٤ - خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، استدركه ابن هشام في الأسرى(٥٥). أسلم يوم الفتح. عده بعضهم من المؤلفة قلوبهم. أقام بمكة حتى توفي بها(٥٦).

١٥ - الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو بن أمية(٥٧)، أسره

---

(٥٠) ابن هشام، ٢/ ٣٠٥. الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١. ابن قتيبة، ص١٥٥. ابن عبدالبر، ص١١١.

(٥١) الواقدي، ١/ ١٣٨. البلاذري، ١/ ٣٠١.

(٥٢) الواقدي، ١/ ١٣١.

(٥٣) ابن هشام، ٢/ ٣٠٨. الواقدي، ١/ ١٣٠، الطبري، ٢ / ٤٦٨، أبو داود: سليمان بن الأشعث، السنن، تحقيق: محيي الدين عبدالحميد، دار إحياء السنة النبوية، القاهرة، د.ت. ٣/ ٦٢

(٥٤) ابن حجر، ٧/ ١١٩

(٥٥) ابن هشام، ٣/ ٦

(٥٦) ابن حجر، ٢/ ٨٦

(٥٧) ابن هشام، ٣/ ٤. الواقدي، ١/ ١٣٩. البلاذري، ١/ ٣٠١. ابن عبدالبر، ص١١١.

سعد بن أبي وقاص(٥٨). أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه(٥٩).

١٦ - أبو العاص بن نوفل بن عبدشمس(٦٠)، أسره عمار بن ياسر(٦١). أما البلاذري وابن حزم فجعلاه من قتلى بدر(٦٢). لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

١٧ - عقبة بن الحارث الحضرمي(٦٣)، حليف بني عبدشمس. أسره عمارة بن حمزة(٦٤)، لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

١٨ - عمرو بن الأزرق بن عقبة، حليف بني عبدشمس(٦٥). كان أبوه قد خلف على سمية أم عمار بن ياسر، فأنجبت عَمّرًا وعقبة، فهما أخوان لعمار من الأم(٦٦). أسلم عمرو يوم الطائف، وسكن مكة، وشرف هو وأخوه عقبة، وصاهروا بني أمية، وانتسبوا إلى الغساسنة(٦٧). وهو عم لأجداد أبي الوليد الأزرقي مصنف كتاب أخبار مكة.

---

(٥٨) الواقدي، ١/ ١٣٩. البلاذري، ١/ ٣٠١.

(٥٩) ابن حجر، ٢/ ٢٠٨.

(٦٠) الواقدي، ١/ ١٣٩. البلاذري، ١/ ٣٠١.

(٦١) الواقدي، ١/ ١٣٩. البلاذري، ١/ ٣٠١.

(٦٢) البلاذري، ٩/ ٢٨٦، ابن حزم: محمد بن علي الظاهري، جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٣هـ، ص٧٦.

(٦٣) ابن هشام، ٣/ ٤. الواقدي، ١/ ١٣٩.

(٦٤) الواقدي، ١/ ١٣٩.

(٦٥) ابن هشام، ٣/ ٤. الواقدي، ١/ ١٣٩.

(٦٦) ابن حبيب: محمد بن حبيب البغدادي، المنمق، تحقيق: خورشيد أحمد، علم الكتب، بيروت ١٤٠٥هـ، ص٢٥٨.

(٦٧) ابن حبيب، ص٢٥٨، الاصابة ٤/ ٢٨٤ و ٤/ ٦٢.

١٩ - أبو ريشة بن أبي عمرو، حليف بني عبدشمس(٦٨). لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٢٠ - أبو العَريض يسار مولى بني العاص بن سعيد، استدركه ابن هشام في أسرى بدر(٦٩). وسماه ابن إسحاق عريض أبو يسار(٧٠). وكان قد أسر قبل المعركة، حيث أصابه المسلمون على الماء راوية لقريش(٧١). لم أجد له ذكرًا في الإسلام. وكان له عقب منهم أم محمد بن صفوان الجمحي(٧٢).

٢١ - عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبدمناف(٧٣)، أسره خراش بن الصمة(٧٤)، أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه(٧٥).

٢٢ - طعيمة بن عدي بن نوفل، ذكر سعيد بن جبير أنه أسر في المعركة، وأمر رسول الله ﷺ بقتله صبرًا(٧٦). والمشهور أنه قتل في المعركة، وذلك باتفاق المصادر التي تحدثت عنها، قتله حمزة أو علي(٧٧) رضوان الله عليهما. ومما يدل على اضطراب البلاذري في أمره أنه ذكره فيمن قتل يوم بدر بعد ذكره رواية سعيد بن جبير ولم يعلق على ذلك بشيء.

---

(٦٨) ابن هشام، ٣/ ٤. الواقدي، ١/ ١٣٩.

(٦٩) ابن هشام، ٣/ ٦.

(٧٠) المصدر نفسه، ٢/ ٢٦٨.

(٧١) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(٧٢) ابن حبيب، ص٢٦٠.

(٧٣) ابن هشام، ٣/ ٤. الواقدي، ١/ ١٣٩. البلاذري، ١/ ٣٠١. ابن عبدالبر، ص١١١.

(٧٤) الواقدي، ١/ ١٣٩. البلاذري، ١/ ٣٠١.

(٧٥) ابن حجر، ٤/ ٢٣٠.

(٧٦) البلاذري، ١٠ / ١٥٤. ابن قتيبة، ص١٥٦.

(٧٧) ابن هشام، ٢/ ٣٦٦. الواقدي، ١/ ١٤٩.

٢٣ - عثمان بن عبدشمس المازني(٧٨)، حليف بني نوفل، وهو ابن عم عتبة بن غزوان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أسره حارثة بن النعمان(٧٩). لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٢٤ - أبو ثور حليف لبني نوفل(٨٠)، ذكر ابن حبيب أنه من بني تميم(٨١). أسره أبو مرثد الغنوي وقيل ابنه مرثد(٨٢). لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٢٥ - نبهان مولى بني نوفل، استدركه ابن هشام(٨٣). لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٢٦ - النضر بن الحارث بن كلدة بن عبدمناف بن عبدالدار بن قصي(٨٤)، أسر في المعركة، أسره المقداد بن عمرو(٨٥). أمر الرسول ﷺ وهو منصرف إلى المدينة بضرب عنقه في الصفراء(٨٦) لعداوته للإسلام وأهله،

---

(٧٨) ابن هشام، ٣/ ٤. الواقدي، ١/ ١٣٩. البلاذري، ١/ ٣٠٢. ابن عبدالبر، ص١١١.

(٧٩) الواقدي، ١/ ١٣٩.

(٨٠) ابن هشام، ٣/ ٤. الواقدي، ١/ ١٣٩. البلاذري، ١/ ٣٠٢.

(٨١) ابن حبيب، ص٢٥١٣.

(٨٢) الواقدي، ١/ ١٣٩. البلاذري، ١/ ٣٠٢.

(٨٣) ابن هشام، ٣/ ٧.

(٨٤) المصدر نفسه، ٢/ ٣٦٧. الواقدي، ١/ ١٠٦. البلاذري، ١ / ٢٨٩، الطبري، ٢/ ٤٥٩

(٨٥) الواقدي، ١/ ١٠٦. البلاذري، ١/ ١٤١.

(٨٦) ابن هشام، ٢ / ٣٦٧. الواقدي، ١ / ١٠٦. البلاذري، ١ / ١٤١. المصعب الزبيري، ص٢٥٥. الزبير، ٢/ ٥١٩. ابن سعد، ٢/ ١٨، الطبري، ٢/ ٤٥٩.

لذلك عده بعضهم في قتلى بدر وضربوا عنه صفحًا في الأسرى(٨٧).

٢٧ - أبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبدمناف بن عبدالدار(٨٨)، وهو أخو مصعب بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأبويه. أسره أبو اليسر كعب بن عمرو الأنصاري(٨٩)، ومرّ به أخوه مصعب وهو في الأسر فقال لأبي اليسر: اشدد يديك به فإن أمه ذات متاع، لعلها تفديه منك(٩٠). أسلم وحسن إسلامه وروي عنه(٩١). وسماه المصعب والزبير وابن الكلبي والبلاذري زرارة(٩٢)، وذكروا أنه قتل يوم أحد، والصحيح أن المقتول يوم أحد أخ له اسمه أبو يزيد بن عمير ذكرته المصادر من قتلى أحد(٩٣). أما أبو عزيز فقد روي عنه وحُمِل عنه الحديث وله عقب كثير كان بالأندلس منهم عدد جم(٩٤).

---

(٨٧) ابن هشام، ٢/ ٣٦٧. البلاذري، ١/ ٢٩٨. ابن عبدالبر، ص١١١.

(٨٨) ابن هشام، ٣/ ٤. الواقدي، ١/ ١٣٩. البلاذري، ١/ ٣٠٢. المصعب الزبيري، ص٢٥٤. الزبير، ٢/ ٥١٧. ابن عبدالبر، ص١١١.

(٨٩) الواقدي، ١/ ١٤٠. البلاذري، ١/ ٣٠٢.

(٩٠) ابن هشام، ٢/ ٣٠٠. الواقدي، ١/ ١٤٠. البلاذري، ١/ ٣٠٢.

(٩١) ابن حجر، ٧/ ١٣٠.

(٩٢) المصعب الزبيري، ص٢٥٤. الزبير، ٢/ ٥١٧. ابن الكلبي، ص٦٦. البلاذري، ٩/ ٤١٠.

(٩٣) ابن هشام، ٣/ ٣٠٨. البلاذري، ١/ ٥٤. وهذا يدل على تناقض بين الجزء الخاص بالسيرة النبوية من كتاب أنساب الأشراف وباقي الكتاب. ويظهر لي أنه ألف بمعزل عن باقي الكتاب.

(٩٤) ذكر ابن حزم في كتابه الجمهرة (ص١٢٦-١٢٧) طائفة منهم في الأندلس، وأن لهم قدرًا وجاهًا.

٢٨ - الأسود بن عامر بن الحارث بن السباق بن عبدالدار(٩٥)، أسره حمزة بن عبدالمطلب(٩٦). وَهِمَ ابن حزم(٩٧) فذكر أنه قتل ببدر، وهو خلاف جميع المصادر التي اتفقت على أسره، ولم أطلع على ما يؤيد قول ابن حزم. لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٢٩ - عقيل حليف بني عبدالدار، لم يحفظ نسبه. استدركه ابن هشام(٩٨). لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٣٠ - زيد بن مليص مولى عمير بن هاشم، وقيل إنه من بني مازن من تميم. لم أجد من ذكره في الأسرى غير ابن سعد(٩٩) وذلك عند ذكر سبطه نبيِّه بن وهب بن عثمان بن طلحة العبدري المتوفى سنة ١٢٦هـ، وأمه هي سعدى بنت زيد هذا. وقد أجمعت المصادر على أنه قتل في غزوة بدر(١٠٠). وهذا لا شك وهْم من ابن سعد وانتقال ذهن.

---

(٩٥) ابن هشام، ٣/ ٤. الواقدي، ١/ ١٣٩. البلاذري، ١/ ٣٠٢. المصعب الزبيري، ص٢٥٦. ابن الكلبي، ص٦٧. مؤرج: بن عمرو السدوسي، حذف من نسب قريش، تحقيق: صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٣٩٦هـ، ص٤٩.

(٩٦) الواقدي، ١/ ١٤٠

(٩٧) ابن حزم، ص١٢٦.

(٩٨) ابن هشام، ٣/ ٧. ابن عبدالبر، ص١١١.

(٩٩) ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، الجزء المتمم لتابعي المدينة، تحقيق: زياد منصور، مكتبة العلوم والحكمة، المدينة المنورة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ، ص١١٣.

(١٠٠) ابن هشام، ٢/ ٣٦٧. الواقدي، ١/ ١٤٩. البلاذري، ١/ ٢٩٨

٣١ - عبدالله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبدالعزى بن قصي، استدركه ابن هشام في أسرى بدر(١٠١). خرج مع المشركين يوم أحد فقتل كافرًا(١٠٢).

٣٢ - السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبدالعزى(١٠٣)، أسره عبدالرحمن بن عوف(١٠٤). أسلم يوم الفتح وكان من أشراف قريش بعد ذلك. وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "ذاك رجل لا أعلم فيه عيبًا". توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما(١٠٥).

٣٣ - الحويرث بن عباد بن عثمان بن أسد، كذا سماه ابن إسحاق(١٠٦)، أما الواقدي فأسقط من نسبه عثمان(١٠٧)، وخطَّأ ابنُ هشام ابن إسحاق، فذكر أن الصحيح في اسمه: الحارث بن عائذ بن عثمان بن أسد(١٠٨). أما ابن عبدالبر فسماه الحارث بن عامر بن عثمان بن أسد(١٠٩)،

---

(١٠١) ابن هشام، ٣/ ٧.

(١٠٢) المصدر نفسه، ٣/ ١٣٥. الواقدي، ١/ ٣٣٤. المصعب الزبيري، ص٢١٢. الزبير، ١/ ٤٤٤. ابن الكلبي، ص٧٤. البلاذري، ١/ ٣٣٤.

(١٠٣) ابن هشام، ٣/ ٤. الواقدي، ١/ ١٤٠. البلاذري، ١/ ٣٠٢. ابن عبدالبر، ص١١١

(١٠٤) الواقدي، ١/ ١٤٠. البلاذري، ١/ ٣٠٢.

(١٠٥) ابن حجر، ٣/ ٥٨.

(١٠٦) ابن هشام، ٣/ ٤.

(١٠٧) الواقدي، ١/ ١٤٠.

(١٠٨) ابن هشام، ٣/ ٥.

(١٠٩) ابن عبدالبر، ص١١١.

ولم أجد في ولد أسد بن عبدالعزى من اسمه عائذ أو عثمان(١١٠)، فلعل في الاسم تحريفًا أو تقديمًا وتأخيرًا. أسره حاطب بن أبي بلتعة(١١١). لم أجد لأي من الأسماء السابقة ذكرًا في الإسلام.

٣٤ – الحارث بن عثمان بن الحويرث بن أسد، ذكره ابن الكلبي والبلاذري من الأسرى(١١٢). وأبوه عثمان بن الحويرث الملقب بالبطريق الذي تنصر في الجاهلية وترك الشرك(١١٣). ولم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٣٥ – سالم بن شماخ(١١٤)، حليف بني أسد بن عبدالعزى. أسره سعد بن أبي وقاص(١١٥). لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٣٦ – مالك بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم(١١٦)، أخو طلحة بن عبيدالله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. أسره قطبة بن مالك بن حديدة(١١٧). مات في الأسر بعد قدوم المدينة(١١٨). لذلك عده بعضهم من قتلى بدر(١١٩).

---

(١١٠) ذكر أولاد أسد بن عبدالعزى من أعقب ومن لم يعقب المصعب الزبيري، ص٢٠٦-٢٠٧، وابن الكلبي، ص٦٨-٦٩.

(١١١) الواقدي، ١/ ١٤٠. البلاذري، ١/ ٣٠٢.

(١١٢) ابن الكلبي، ص٧٥. البلاذري، ٩/ ٤٦٤.

(١١٣) الزبير، ١/ ٤٢٥. ابن حبيب، ص١٥٤.

(١١٤) ابن هشام، ٣/ ٥. الواقدي، ١/ ١٤٠.

(١١٥) الواقدي، ١/ ١٤٠.

(١١٦) الواقدي، ١/ ١٤٠. البلاذري، ١/ ٣٠٢. ابن عبدالبر، ص١١١.

(١١٧) الواقدي، ١/ ١٤٠. البلاذري، ١/ ٣٠٢.

(١١٨) ابن هشام، ٢/ ٣٧٣. الواقدي، ١/ ١٤٠.

(١١٩) ابن هشام، ٣/ ٤. المصعب الزبيري، ص٢٨٠. الزبير، ٢/ ٦١٥.

٣٧ – مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم، استدركه ابن هشام(١٢٠) في أسرى بدر. كان شاعرًا يهاجي حسان بن ثابت، وكان له قدر في قريش، أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه(١٢١).

٣٨ – جابر بن الزبير، حليف لبني تيم. استدركه ابن هشام في الأسرى(١٢٢). لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٣٩ – خالد بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم(١٢٣)، وهو أخ لأبي جهل. أسره سواد بن غزية(١٢٤). أسلم يوم الفتح، وعده بعضهم من المؤلفة قلوبهم(١٢٥).

٤٠ – معبد بن هشام بن المغيرة، أخو الذي سبقه. انفرد بذكره في الأسرى المصعب والزبير(١٢٦)، لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٤١ – أبو أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة(١٢٧)، كذا سماه

---

(١٢٠) ابن هشام، ٣/ ٦.

(١٢١) ابن حجر، ٦/ ٨٦. مؤرج، ص٧٩.

(١٢٢) ابن هشام، ٣/ ٦.

(١٢٣) المصدر نفسه، ٣/ ٤. الواقدي، ١/ ١٤٠. البلاذري، ١٠/ ١٨٥. ابن عبدالبر، ص١١١.

(١٢٤) الواقدي، ١/ ١٤٠.

(١٢٥) ابن هشام، ٤/ ١٣٨. ابن حجر، ٢/ ٩٧.

(١٢٦) المصعب الزبيري، ص٣٠٢. الزبير، ٢/ ٧٠١.

(١٢٧) ابن هشام، ٣/ ٥. الواقدي، ١/ ١٤١. البلاذري، ١/ ٣٠٢. المصعب الزبيري، ص٣١٥. الزبير، ٢/ ٧٠٣. ابن عبدالبر، ص١١٢.

المصعب والزبير وابن حزم(١٢٨)، أما ابن إسحاق وغيره فسموه أمية(١٢٩). أسره بلال بن رباح(١٣٠). شهد أحدًا مع المشركين فقتل كافرًا(١٣١).

٤٢ - حذيفة بن أبي حذيفة، أخو الذي سبقه. انفرد بذكره في الأسرى ابن عبدالبر(١٣٢)، وقد اتفقت المصادر الأخرى على أنه قتل يوم بدر ولم يؤسر(١٣٣)، كما لم يذكره أهل النسب في ولد أبي حذيفة بن المغيرة(١٣٤).

٤٣ - عثمان بن عبدالله بن المغيرة(١٣٥)، أسره واقد بن عبدالله التميمي(١٣٦). أما ابن الكلبي فذكر أنه قتل يوم بدر(١٣٧)، والراجح أنه شهد أحدًا مع المشركين فقتل بها كافرًا، حيث ذكرته المصادر من قتلى أحد(١٣٨). كما اتفقت المصادر السابقة على أنه من أسرى بدر.

---

(١٢٨) المصعب الزبيري، ص٣١٥. الزبير، ٢/ ٧٠٣، ابن حزم ١٤٦. ابن عبدالبر، ص١١٢

(١٢٩) ابن هشام، ٣/ ٥. الواقدي، ١/ ١٤١. البلاذري، ١/ ٣٠٢.

(١٣٠) الواقدي، ١/ ١٤١. البلاذري، ١/ ٣٠٢.

(١٣١) ابن هشام، ٣/ ١٣٥. المصعب الزبيري، ص٣١٥. الزبير، ٢/ ٧٠٣. الواقدي، ١/ ٣٠٨.

(١٣٢) ابن عبدالبر، ص١١١.

(١٣٣) ابن هشام، ٢/ ٣٧٣. الواقدي، ١/ ١٤٩.

(١٣٤) المصعب الزبيري، ص٣١٥. الزبير، ٢/ ٧٠٣.

(١٣٥) ابن هشام، ٣/ ١٣٥. الواقدي، ١/ ١٤١. البلاذري، ١/ ٣٠٢. المصعب الزبيري، ص٣١٧. الزبير، ٢/ ٧٠٩. ابن عبدالبر، ص١١٢.

(١٣٦) الواقدي، ١/ ١٤١. البلاذري، ١/ ٣٠٢.

(١٣٧) ابن الكلبي، ص٨٧.

(١٣٨) ابن هشام، ٣/ ١٣٥. الواقدي، ١/ ٣٠٨.

٤٤ – الوليد بن الوليد بن المغيرة(١٣٩)، أسره عبدالله بن جحش وقيل سليط بن عمرو(١٤٠)، قدم في فدائه أخواه خالد وهشام فافتدياه(١٤١)، فأسلم فحبسه أهله بمكة، فكان رسول الله ﷺ يدعو له ولمن معه من المحبوسين بمكة. هرب إلى المدينة، وتوفي بها بعد عمرة القضية(١٤٢).

٤٥ – زهير بن أبي أمية بن المغيرة، قال البلاذري: "قال بعضهم إنه أسر يوم بدر"(١٤٣). ولم أجد من ذكر ذلك سوى البلاذري. وهو ممن قام في نقض الصحيفة على بني هاشم، أسلم يوم الفتح(١٤٤) وعدَّه ابن إسحاق من المؤلفة قلوبهم(١٤٥).

٤٦ – صيفي بن أبي رفاعة بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم(١٤٦)، مكث مدة لم يُفْدَ، فقال لرسول الله ﷺ:

---

(١٣٩) ابن هشام، ٣/ ٥. الواقدي، ١/ ١٤١. البلاذري، ١/ ٣٠٢. المصعب الزبيري، ص٣٢٣. الزبير، ٢/ ٧٣٠. ابن عبدالبر، ص١١٢. وأبدل محققه الأصل وهو الوليد بن الوليد إلى أبي قيس بن الوليد – وهو خطأ – متبعًا في ذلك ابن سيد الناس في سيرته رغم أن ابن عبدالبر قد ذكر أبا قيس هذا من قتلى بدر في صفحة ١١٠.

(١٤٠) الواقدي، ١/ ١٤١. البلاذري، ١/ ٣٠٢. ابن سعد، ٤/ ١٣١.

(١٤١) الواقدي، ١/ ١٤١. البلاذري، ١/ ٣٠٢. ابن سعد، ٤/ ١٣١.

(١٤٢) ابن سعد، ٤/ ١٣٢. ابن حجر، ٦/ ٣٢٣-٣٢٤.

(١٤٣) البلاذري، ١/ ١٤٥.

(١٤٤) ابن حجر، ٣/ ١٤.

(١٤٥) ابن هشام، ٤/ ١٣٨.

(١٤٦) المصدر نفسه، ٣/ ٥. الواقدي، ١/ ١٤١. البلاذري، ١/ ٣٠٢. المصعب الزبيري، ص٣٣٣. ابن عبدالبر، ص١١١.

أرسلني وأبعث إليك بفداي. وأعطاه عهودًا، فلم يبعث بشيء. فقال حسان بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يهجوه:

وما كان صيفيٌّ ليوفي بذمةٍ
قفا ثعلب أعيا ببعض الموارِدِ(١٤٧)

وسماه البلاذري أبا صيفي(١٤٨) وليس ذلك بشيء، فقد ورد اسمه في المصادر السابقة صيفيًا، وكذلك ورد في شعر حسان السابق ذكره. ذكر ابن حبيب(١٤٩) أنه مات بمكة كافرًا.

٤٧ - أبو المنذر بن أبي رفاعة(١٥٠)، أخو الذي سبقه. لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٤٨ - قيس بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم(١٥١). أسره عبد بن الحسحاس(١٥٢)، أسلم يوم الفتح. وعمّر حتى لم يطق الصوم من الكبر. وذكروا أن مجاهد بن جبر المكي الفقيه كان مولىً له(١٥٣).

---

(١٤٧) الأنصاري: حسان بن ثابت، ديوان حسان بن ثابت، صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق: سيد حنفي حسنين، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م، ص٢٠٠. ابن هشام، ٢/ ٣١٥.

(١٤٨) البلاذري، ١/ ٢١٣.

(١٤٩) حسان بن ثابت، ص٣٢٤.

(١٥٠) ابن هشام، ٣/ ٥. الواقدي، ١/ ١٤١. المصعب الزبيري، ص٣٣٣. الزبير، ٢/ ٧٤٩. ابن عبدالبر، ص١١١.

(١٥١) ابن هشام، ٣/ ٨. الواقدي، ١/ ١٤١. البلاذري، ١/ ٣٠٢

(١٥٢) الواقدي، ١/ ١٤٢.

(١٥٣) ابن سعد، ٥/ ٤٤٦. الفاسي: العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: الفقي، أيمن سيد، الطناحي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ، ٧/ ٨٧.

٤٩ – عائذ بن السائب(١٥٤)، وهو أخٌ لقيس المذكور قبله. فُدي فمات كافرًا في الطريق إلى مكة، من جراح جرحه إياها حمزة بن عبدالمطلب(١٥٥). وذكر بعضهم أنه أسلم وأن له صحبة(١٥٦). ولعلهم أُتوا من تكرار اسم السائب وأبي السائب في بني مخزوم. فلم أجد نسابة قريش أثبتوه في ولد السائب بن عويمر(١٥٧)، ولم أطلع له على رواية أو ذكر في الإسلام.

٥٠ – أبو عطاء عبدالله بن أبي السائب بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم(١٥٨). أسره سعد بن أبي وقاص(١٥٩). أسلم بعد ذلك وحسن إسلامه، وأصبح من القراء، وعنه أخذ مجاهد بن جبر قارئ أهل مكة، أقام بمكة حتى توفي بها في خلافة عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما(١٦٠).

٥١ – المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم(١٦١)، أسره أبو أيوب الأنصاري(١٦٢). لم يكن له

---

(١٥٤) ابن هشام، ٢/ ٣٧٣. ابن الكلبي، ص٩٣.

(١٥٥) ابن هشام، ٢/ ٣٧٣. ابن قدامة: موفق الدين، التبيين في أنساب القرشيين، تحقيق: محمد الدليمي، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ.

(١٥٦) ابن قدامة، ص٣٩٩. الفاسي، ٥/ ٨٩. ابن حجر، ٣/ ٨٧.

(١٥٧) المصعب الزبيري، ص٣٤٣. الزبير، ٢/ ٧٦٩.

(١٥٨) ابن هشام، ٣/ ٥. الواقدي، ١/ ١٤١. البلاذري، ١/ ٣٠٢. المصعب الزبيري، ص٣٣٣. الزبير، ٢/ ٧٤٧. ابن عبدالبر، ص١١٢.

(١٥٩) الواقدي، ١/ ١٤٢٥.

(١٦٠) ابن سعد، ٥/ ٤٥٥. ابن حجر، ٤/ ٧٤.

(١٦١) ابن هشام، ٣/ ٥. الواقدي، ١/ ١٤٢. البلاذري، ١/ ٣٠٢. المصعب الزبيري، ص٣٣٨. الزبير، ٢/ ٧٥٦. ابن الكلبي، ص٩٢.

(١٦٢) الواقدي، ١/ ١٤٢. البلاذري، ١/ ٣٠٢.

مال فعمل في حائط لأبي أيوب، حتى جمع ما يفدي به نفسه(١٦٣). أسلم يوم الفتح(١٦٤).

٥٢ - خالد بن الأعلم العقيلي وقيل الخزاعِي(١٦٥). كان أول من ولّى منهزمًا فلم ينفعه ذلك وأُسِر، أَسَرَه الحباب بن المنذر(١٦٦). خرج مع المشركين يوم أحد فقتل كافرًا(١٦٧).

٥٣ - أُبَيّ بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، انفرد المصعب والزبير(١٦٨) بذكر خبر أسره. والصواب أنه لم يُدرَك يوم بدر، ففر ولم يقع في الأسر، والدليل على ذلك قول حسان بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

قتلنا أُميًّا يوم بدر عنوة
وبُعدا له من هالك لم يوسدِ
وأفلت منا بعد أن طال يومه
أبيٌّ على موارة الضبع جلعد(١٦٩)

قتله رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيده في معركة أحد كافرًا(١٧٠).

---

(١٦٣) البلاذري، ١٠/ ٢٢٦، وكيع: محمد بن خلف، أخبار القضاة، تحقيق: عبدالعزيز المراغي، عالم الكتب، بيروت د. ت، ١/ ١٢١.

(١٦٤) ابن حجر، ٦/ ١٠٤.

(١٦٥) ابن هشام، ٣/ ٥. الواقدي، ١/ ١٤١. البلاذري، ١/ ٣٠٢. ابن عبدالبر، ص١١٢.

(١٦٦) الواقدي، ١/ ١٤١. البلاذري، ١/ ٣٠٢.

(١٦٧) ابن هشام، ٣/ ١٣٥. الواقدي، ١/ ٣٠٨.

(١٦٨) المصعب الزبيري، ص٣٨٧. الزبير، ٢/ ٨٧١.

(١٦٩) حسان بن ثابت، ص١٩٩.

(١٧٠) ابن هشام، ٣/ ١٣٥. الواقدي، ١/ ٣٠٨. المصعب الزبيري، ص٣٨٧. الزبير، ٢/ ٨٧١.

٥٤ - عبدالله بن أبي بن خلف(١٧١)، وهو ابن للذي سبقه. أسره فروة بن عمرو البياضي(١٧٢). أسلم يوم الفتح. قتل في معركة الجمل عام ٣٦هـ(١٧٣).

٥٥ - عمرو بن أبي بن خلف، استدركه ابن هشام على ابن إسحاق من أسرى بدر(١٧٤). ولم يذكره أهل النسب في ولد أبي بن خلف(١٧٥)، فلعل الأمر اشتبه على ابن هشام.

٥٦ - أبو عزة عمرو بن عبدالله بن عمير بن أهيب بن حذافة بن جمح(١٧٦)، كذا نسبه المصعب والزبير ومؤرج، وأسقط الواقدي من نسبه عميرًا، أما ابن إسحاق فأبدل بعمير عثمان. كان فقيرًا ذا بنات، فسأل رسول الله ﷺ أن يطلقه لبناته، فرق له وأطلقه، على ألا يُعين عليه ولا يكثر جمعًا. فنكث بوعده، فأسر يوم أحد، فأمر عليه السلام بضرب عنقه. وقال له رسول الله ﷺ وقد استعطفه: "لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين"(١٧٧).

---

(١٧١) ابن هشام، ٣/ ٦. الواقدي، ١/ ١٤٢. البلاذري، ١/ ٣٠٢. ابن عبدالبر، ص١١٢.

(١٧٢) الواقدي، ١/ ١٤٢. البلاذري، ١/ ٣٠٢.

(١٧٣) ابن حجر، ٤/ ٣٢.

(١٧٤) ابن هشام، ٣/ ٨. ابن عبدالبر، ص١١٢.

(١٧٥) المصعب الزبيري، ص٣٩٢. الزبير، ٢/ ٨٨١-٨٨٢.

(١٧٦) ابن هشام، ٣/ ٦. الواقدي، ١/ ١٤٢. البلاذري، ١/ ٣٠٢. المصعب الزبيري، ص٣٩٧. الزبير، ٢/ ٨٧١. ابن الكلبي، ص٩٨. مؤرج، ص٩٣. ابن عبدالبر، ص١١٢.

(١٧٧) ابن هشام، ٣/ ١٣٥. الواقدي، ١/ ٣٠٨. البلاذري، ١/ ٣٠٣. المصعب الزبيري، ص٣٩٧. الزبير، ٢/ ٨٧١. ابن الكلبي، ص٩٩. والحديث رواه البخاري في صحيحه ٤/ ٧٠، ومسلم في صحيحه ٨/ ٢٢٧.

٥٧ – وهب بن عمير بن وهب بن خلف بن حذافة(١٧٨)، أسره رفاعة بن رافع الزرقي(١٧٩). قدم أبوه عميرٌ إلى الرسول في فدائه ظاهرًا وهو مبيّت أن يقتل النبي ﷺ. فأسلم في قصة معروفة، فأسلم ابنه وهب مع أبيه وأطلق من الأسر. شهد فتح مصر وسكن بها(١٨٠).

٥٨ – ربيعة بن دراج بن العنبس بن أُهْبَان بن وهب بن حذافة(١٨١)، كان مملقًا لا مال له، فأخذ منه شيء يسير وأطلق(١٨٢). أسلم بعد ذلك، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١٨٣).

٥٩ – أبو رهم بن عبدالله، حليف بني جمح. استدركه ابن هشام(١٨٤) في الأسرى. ولم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٦٠ – الفاكه مولى أمية بن خلف(١٨٥). أسره سعد بن أبي وقاص(١٨٦). قال ابن إسحاق: ادعاه رباح بن المغترف بعد ذلك. وهو يزعم أنه من بني شماخ بن محارب رهط

---

(١٧٨) ابن هشام، ٣/ ٦. الواقدي، ١/ ١٤٢. المصعب الزبيري، ص٣٩١. الزبير، ٢/ ٨٨١. ابن سعد، ٤/ ١٩٩.

(١٧٩) الواقدي، ١/ ١٤٢.

(١٨٠) ابن هشام، ٢/ ٣١٦. الواقدي، ١/ ١٢٥. ابن سعد، ٤/ ١٩٩. ابن حجر، ٦/ ٣٢٧.

(١٨١) ابن هشام، ٣/ ٦. الواقدي، ١/ ١٤٢.

(١٨٢) الواقدي، ١/ ١٤٢.

(١٨٣) ابن حجر، ٢/ ١٩٨.

(١٨٤) ابن هشام، ٣/ ٦.

(١٨٥) المصدر نفسه، الصفحة نفسها. الواقدي، ١/ ١٤٢.

(١٨٦) الواقدي، ١/ ١٤٢.

رباح(١٨٧). فإن كان هذا القول بعد الفتح حيث أسلم رباح(١٨٨) فخليق به أن يكون أسلم حين ذاك، فلم يبق بمكة بعد الفتح إلا مسلم.

٦١ - حليف لبني جمح استدركه ابن هشام وقال: ذهب عليَّ اسمه(١٨٩).

٦٢ - نسطاس مولى أمية بن خلف، استدركه ابن هشام(١٩٠)، أسلم بعد ذلك، وحسن إسلامه. وكان حضر بدرًا وأحدًا مع المشركين، فكان يحدث بخبر أحد ودخول المسلمين معسكر المشركين يوم ذاك(١٩١). وله عقب منهم عبدالله بن نسطاس، روى عن جابر بن عبدالله(١٩٢)، وإبراهيم بن نسطاس وابنه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس(١٩٣).

٦٣ - أبو رافع غلام أمية بن خلف. استدركه ابن هشام(١٩٤) في الأسرى. وكان أسره قبل المعركة حيث كان من راوية قريش الذين أسر منهم ثلاثة(١٩٥). لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

---

(١٨٧) ابن هشام، ٣/ ٦.

(١٨٨) ابن حجر، ٢/ ١٩٣.

(١٨٩) ابن هشام، ٣/ ٦.

(١٩٠) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(١٩١) الواقدي، ١/ ٣٠٨. ابن حجر، ٦/ ٢٣٤.

(١٩٢) ابن سعد، الجزء المتمم، ص١٥٦.

(١٩٣) روي عنهما في أسانيد الزبير في جمهرة نسب قريش، ٢/ ٦١٨، ٧٣٢، ٨٦٣.

(١٩٤) ابن هشام، ٣/ ٦.

(١٩٥) الواقدي، ١/ ٥٢.

٦٤ - غلام لأمية بن خلف، استدركه ابن هشام(١٩٦) وأنسي اسمه.

٦٥ - أبو وداعة بن صُبيرة بن سُعيد بن سعد بن سهم(١٩٧)، روي أن الرسول الله ﷺ قال لمن أسره: تمسكوا به، فإن له ابنًا كيِّسًا بمكة(١٩٨). كان أول أسير فُدي، قدم ولده المطلب خفية من قريش ففداه. أسلم يوم الفتح(١٩٩).

٦٦ - فروة بن قيس بن حذافة بن سعد بن سهم(٢٠٠)، وَهِمَ ابن إسحاق في نسبه فقال: قيس بن عدي، فلم يعد نسابة قريش من ولد قيس بن عدي من اسمه فروة، وأثبتوا نسبه كما ذكرت(٢٠١). وصحف عند الواقدي فأصبح قيس خُنيسًا. أسره ثابت بن أقرم(٢٠٢). وله يقول أبو أسامة الجشمي حليف بني مخزوم وكان شهد بدرًا مع المشركين:

ويدعوني الفتى عمرو هديا
فقلت لعله تقريب غدر

---

(١٩٦) ابن هشام، ٣/ ٦.

(١٩٧) المصدر نفسه، الصفحة نفسها. الواقدي، ١/ ١٤٢. البلاذري، ١٠/ ٢٧٥. المصعب الزبيري، ص٤٠٦. الزبير، ٢/ ٩١٥. ابن الكلبي، ص١٠٣. ابن عبدالبر، ص١١٢.

(١٩٨) ابن هشام، ٢/ ٣٠٢. المصعب الزبيري، ص٤٠٦. الزبير، ٢/ ٩١٥.

(١٩٩) ابن حجر، ٧/ ٢١٣.

(٢٠٠) ابن هشام، ٣/ ٦. الواقدي، ١/ ١٤٢. المصعب الزبيري، ص٤٠٥. الزبير، ٢/ ٩١٤.

(٢٠١) المصعب الزبيري، ص٤٠٥. الزبير، ٢/ ٩٣١٣.

(٢٠٢) الواقدي، ١/ ١٤٢.

كـفـعـلهم بفــروة إذ أتـاهم
فظل يقاد مكتوفا بظفر(٢٠٣)

لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٦٧ – حنظلة بن قبيصة بن سُعيد بن سعد بن سهم(٢٠٤)، أسره عثمان بن مظعون(٢٠٥). لم أجد له ذكرًا في الإسلام. وهو ممن ندَّ ذكره عن نسابة قريش فلم يثبتوه.

٦٨ – الحجاج بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم(٢٠٦)، أسره عبدالرحمن بن عوف فأفلت منه فأخذه أبو داود المازني(٢٠٧). ذكره بعضهم من مهاجرة الحبشة(٢٠٨)، ولم يذكره ابن إسحاق من مهاجرة الحبشة ولم يستدركه ابن هشام عليه(٢٠٩). أسلم الحجاج واستشهد بأجنادين أو اليرموك(٢١٠).

٦٩ – أسلم مولى نُبيه بن الحجاج بن عامر السهمي. استدركه ابن هشام في أسرى بدر(٢١١). وكان قد أسر

---

(٢٠٣) المصعب الزبيري، ص٤٠٥. الزبير، ٢/ ٩١٣. ابن هشام، ٣/ ٣٥ وقال عنها: وهي أصح أشعار بدر.

(٢٠٤) ابن هشام، ٣/ ٦. الواقدي، ١/ ١٤٢.

(٢٠٥) الواقدي، ٢/ ١٤٢.

(٢٠٦) الواقدي، ١/ ١٤٢. البلاذري، ١/ ٢١٦. المصعب الزبيري، ص٤٠١. الزبير، ٢/ ٩٠٦. ابن الكلبي، ص١٠١.

(٢٠٧) الواقدي، ١/ ١٤٢.

(٢٠٨) ابن سعد، ٤/ ١٩٦. البلاذري، ١/ ٢١٦.

(٢٠٩) ابن هشام، ٢/ ٢٦٨.

(٢١٠) ابن سعد، ٤/ ١٩٦. ابن حجر، ١/ ٣٢٦. الفاسي، ٤/ ٥٣.

(٢١١) ابن هشام، ٣/ ٨.

قبل المعركة حيث أسره المسلمون مع من أسر من راوية قريش(٢١٢). لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٧٠ - سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي(٢١٣). أسره مالك بن الدُّخشم(٢١٤). من زعماء قريش وصناديدها، وهو الذي عقد صلح الحديبية مع رسول الله ﷺ. أسلم يوم الفتح، وحسن إسلامه. وهو الذي خطب في أهل مكة فسكنوا بعد وفاة الرسول ﷺ، وثبتوا على الإسلام. خرج إلى الشام بأهل بيته مجاهدًا، فمات هناك في طاعون عمواس سنة ١٨هـ(٢١٥).

٧١ - عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود(٢١٦)، أخو أم المؤمنين سودة. أسره عمير بن عوف(٢١٧) مولى سهيل بن عمرو. أسلم يوم الفتح. وهو الذي خاصمه سعد بن أبي وقاص في ولد جارية زمعة، زعم عتبة بن أبي وقاص أنه ولده وأوصى سعدًا بذلك، فقال عليه السلام لسعد: الولد للفراش وللعاهر الحجر(٢١٨).

---

(٢١٢) ابن هشام، ٢/ ٢٦٨.

(٢١٣) المصدر نفسه، ٣/ ٦. الواقدي، ١/ ١٤٣. البلاذري، ١/ ٣٠٣. المصعب الزبيري، ص٤١٧. الزبير، ٢/ ٩٢٧. ابن عبدالبر، ص١١٢.

(٢١٤) ابن هشام، ٢/ ٣٠٣. الواقدي، ١/ ١٤٣. البلاذري، ١/ ٣٠٣. الزبير، ٢/ ٩٢٧.

(٢١٥) ابن هشام، ٤/ ٣١٦. المصعب الزبيري، ص٤١٧-٤١٨. الزبير، ٢/ ٩٢٩. ابن حجر، ٣/ ١٤٦.

(٢١٦) ابن هشام، ٣/ ٦. الواقدي، ١/ ١٤٣. ابن عبدالبر، ص١١٢.

(٢١٧) الواقدي، ١/ ١٤٣.

(٢١٨) البخاري ٣/ ٦٤.

٧٢ - عبدالرحمن بن مشنوء بن وقدان بن قيس بن عبد شمس(٢١٩)، أسره النعمان بن مالك(٢٢٠). أسلم يوم الفتح. وكان اسمه عبدالعزى فسماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن، سكن المدينة وابتنى بها منزلاً(٢٢١).

٧٣ - حبيب بن جابر، لم يوصل نسبه، ولعل بقية النسب: ابن وهب بن ضبَّاب بن حُجَير بن عبد بن مَعِيص بن عامر(٢٢٢)، استدركه ابن هشام في الأسرى(٢٢٣). لم أجد له خبرًا في الإسلام.

٧٤ - السائب بن مالك، لم يوصل نسبه، لعل بقية النسب: ابن المضرب بن وهب بن عمرو بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي(٢٢٤). استدركه ابن هشام(٢٢٥)، لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٧٥ - سهل بن بيضاء، وبيضاء أمه وهو ابن وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر(٢٢٦). كان يخفي إسلامه بمكة، فخرج مع المشركين مكرهًا لبدر،

---

(٢١٩) ابن هشام، ٣/ ٦. الواقدي، ١/ ١٤٣.

(٢٢٠) الواقدي، ١/ ١٤٣.

(٢٢١) ابن حجر، ٤/ ١٨٤.

(٢٢٢) المصعب الزبيري، ص٤٣٤. الزبير، ٢/ ٩٦٠.

(٢٢٣) ابن هشام، ٣/ ٧.

(٢٢٤) المصعب الزبيري، ص٤٣٦. الزبير، ٢/ ٩٦٣، وذكرا أن أخاه شيبة بن مالك قتل يوم بدر كافرًا.

(٢٢٥) ابن هشام، ٣/ ٧.

(٢٢٦) البلاذري، ١/ ٢٢٥. ابن سعد، ٤/ ٢١٣. الزبير، ٢/ ٩٨٩.

فأسر. شهد له عبدالله بن مسعود بالإسلام فأطلقه رسول الله ﷺ(٢٢٧). فأقام بالمدينة مسلمًا حتى توفي في حياة النبي ﷺ، وصلى عليه(٢٢٨).

٧٦ - الطفيل بن أبي قنيع(٢٢٩)، من بني الحارث بن فهر، لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٧٧ - شافع، حليف لبني الحارث بن فهر. استدركه ابن هشام(٢٣٠) في الأسرى. لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

٧٨ - شفيع، أخو الذي قبله، وهو حليف لبني الحارث بن فهر. استدركه ابن هشام في الأسرى(٢٣١). لم أجد له ذكرًا في الإسلام.

النتائج:

أولاً: يتبين لنا أن جميع من ذكر من الأسرى بلغ ثمانية وسبعين أسيرًا، بزيادة ثمانية أسرى عن العدد المتواتر ذكره عند العلماء، وزيادة أسيرين عن أكبر عدد ذكره أهل العلم، وهو ما نقل لنا عن عبدالرحمن بن عبدالله بن صعصعة المازني. ولعل ما انفرد به بعض المدونين لأسماء الأسرى

---

(٢٢٧) الواقدي، ١/ ١١٠. ابن سعد، ٤/ ٢١٣. البلاذري، ١/ ٢٢٥. الفاسي، ٤/ ٦٢٣. ابن حجر، ٣/ ١٣٧.

(٢٢٨) ابن سعد، ٤/ ٢١٣. ابن حجر، ٣/ ١٣٧. الفاسي، ٤/ ٦٢٣.

(٢٢٩) ابن هشام، ٣/ ٧. الواقدي، ١/ ١٤٣.

(٢٣٠) ابن هشام، ٣/ ٧.

(٢٣١) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

انتقال ذهن أو خطأ، مع وجود شواهد أخرى تدحض ذلك القول وتخطئه.

ثانيًا: يتضح مما سبق أن عدد الأسرى الذين ثبت إسلامهم - فكانوا من أهل السعادة - بلغ تسعة وعشرين أسيرًا، وهو يزيد على ثلث الأسرى. وقد أصبحوا يعدون من صحابة رسول الله ﷺ، وكان لبعضهم غناء في الإسلام وذكر ورواية وعلم.

ثالثًا: الذين خسروا وخابوا فماتوا كفارًا يقينًا بلغ عددهم أربعة عشر أسيرًا، قتل منهم ثلاثة صبرًا بعد بدر، وقتل سبعة منهم يوم أحد، وواحد مات بمكة كافرًا.

رابعًا: من لم أتمكن من الوصول إلى خبر قاطع عنهم بلغ عددهم خمسة وثلاثين أسيرًا. ولعله يتبين لنا خبر عنهم أو عن بعضهم في قابل الأيام.

خامسًا: اختلف في إسلام واحد منهم هو: عائذ بن السائب بن عويمر المخزومي. وجُهل اسم أسيرين أوردهما ابن هشام في استدراكه. من العسير أن نتبين حالهما ومآلهما ونحن لم نعرف اسمًا لهما.

سادسًا: بلغ عدد الأسرى من صميم قريش أربعة وخمسين أسيرًا. وبلغ عدد حلفاء قريش ممن أسر ستة عشر أسيرًا. فيما بلغ عدد من أسر من مواليهم وغلمانهم ثمانية أسرى.

سابعًا: يعتبر الفرع المخزومي من أكثر الفروع القرشية مشاركة في معركة بدر. فقد أسر منهم ثلاثة عشر أسيرًا

صليبة، والأسير الثالث عشر حليف لهم. وقد قتل منهم في هذه المعركة واحد وعشرون رجلاً(٢٣٢). وبلغ عدد مقاتليهم في الجيش القرشي مئة وثمانين رجلاً(٢٣٣)، وقادوا ثلاثين فرسًا من أصل مئة فرس(٢٣٤) خرج بها الجيش القرشي. ولعل السبب في ذلك أن أبا جهل - رأس المشركين - مخزومي فحرص على حشد قومه وتحريضهم على الخروج والمشاركة.

ثامنًا: لم يؤسر أي رجل من بطون عدة من قريش، وهم: بنو زهرة أخوال رسول الله ﷺ، فلم يحضر منهم أحد بدرًا حيث رجعوا من الطريق(٢٣٥)، وبنو عدي وذلك أنهم رجعوا من الطريق وصادفوا أبا سفيان على طريق الساحل، فقال لهم: لستم في العير ولا في النفير(٢٣٦). وبنو تيم الأدرم بن لؤي بن غالب، وبنو محارب بن فهر، لعله لم يُدرك منهم أحد فيؤسر، أو لم يكونوا مع قريش في ذلك اليوم، فلم أجد منهم قتلى فيمن ذكروا من قتلى يوم بدر.

تاسعًا: أمية بن خلف الجمحي حرص على أن يشارك مواليه وغلمانه في المعركة، فمن سبعة موالٍ وغلمان أسروا كان لأمية أربعة منهم.

---

(٢٣٢) ابن هشام، ٢/ ٣٦٥ وما بعدها. الواقدي، ١/ ١٤٧ وما بعدها.

(٢٣٣) الواقدي، ١/ ٤٢.

(٢٣٤) البلاذري، ١/ ٢٩٠.

(٢٣٥) ابن هشام، ٢/ ٢٧١. الواقدي، ١/ ٤٤.

(٢٣٦) المصدران نفسهما.

عاشرًا: كان كثير من موالي القرشيين لم يشاركوا في المعركة، بل كانوا يقومون بأعمال مساندة، كحراسة المعسكر، وتزويد الجيش بالماء، وقد أسر منهم ثلاثة قبل بدء المعركة عندما كانوا راوية لقريش وفر الباقون(٢٣٧).

حادي عشر: فُدي جميع الأسرى إلا من منَّ الرسول ﷺ عليه، فأطلق بغير فداء. وهم أربعة أسرى: السائب بن عبيد المطلبي، وابن عمه عبيد بن عمرو، وأبو العاص بن الربيع، صهر رسول الله ﷺ، وأبو عزة الجمحي. وأخذ العهد على صيفي بن أبي رفاعة المخزومي أن يبعث بفدائه من مكة فلم يفعل. كما أطلق عمرو بن أبي سفيان ليطلق أبو سفيان سعد بن النعمان الأنصاري، وكان عدا عليه وهو معتمر بمكة. ومات مالك بن عبيدالله التيمي في الأسر. وقتل ثلاثة من الأسرى صبرًا. أما الأسرى الذين دفعوا شيئًا يسيرًا فعددهم اثنان هما: المطلب بن حنطب، وربيعة بن درّاج. والأسرى الذين لم يفادوا أو لم يكن فداؤهم كافيًا دفع الرسول ﷺ إلى كل أسير منهم عشرة من غلمان المدينة يعلمونهم القراءة والكتابة، فإذا حذقوا فهو فداؤهم. وكان زيد بن حارثة الأنصاري من أبرز من تعلم منهم(٢٣٨).

ثاني عشر: أسر من زعماء قريش: النضر بن الحارث، وطعيمة بن عدي في رواية سعيد بن جبير، وعقبة بن أبي معيط، وسهيل بن عمرو العامري. قُتل الثلاثة الأول صبرًا

---

(٢٣٧) ابن هشام، ٢/ ٢٦٨. الواقدي، ١/ ٥١-٥٢.

(٢٣٨) ابن سعد، ٢/ ٢٢.

بعد المعركة، وبقي سهيل حتى فدي. ولما رآه أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما مجنوبًا قد جمعت يداه إلى عنقه قال: يا رسول الله، أبو يزيد! قال: نعم، هذا الذي كان يطعم بمكة الخبز(٢٣٩). وذكر مؤرج وابن دريد أن الأسود بن عامر العبدري كان من رؤوس قريش(٢٤٠)، وهو ممن أسر.

---

(٢٣٩) الواقدي، ١/ ١١٨.

(٢٤٠) مؤرج، ص٤٩، ابن دريد: محمد بن الحسن، الاشتقاق، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ، ص١٦١.